

درب نفسك على معرفة الأسماء؛ لتستخرجها من أي نص

## الأسماء المعربة بعلامات فرعية في حالة واحدة

هو الاسم المعرب الذي يمنع من شيئين: التنوين والكسر؛ لعلّه فيه

٣- الممنوع من الصرف

يجز بالفتحة نيابة عن الكسرة

فرعية

ينصب بالفتحة

أصلية

يرفع بالضمّة

أصلية



الممنوع من الصرف: هو الاسم المعرب الذي يمنع من شيئين: التنوين والكسر؛ لعلّةٍ فيه.  
وهو ثلاثة أقسام:

القسم الأول: الاسم الممنوع من الصرف لعلّةٍ واحدةٍ:  
وهو ثلاثة أشياء، هي:

١- ما كان على صيغة منتهى الجموع، وهي كلُّ جمع تكسيرٍ في وسطه ألف، وبعد الألف حرفان، أو ثلاثة أحرف أوسطها ساكن

• نحو (دراهم) و(دنانير).

وقس على ذلك:

• نحو: أساور، بيادر، تجارب، ثعالب، جوارب، خواتم ...

• ونحو: أساليب، بساتين، تقارير، ثعابين، جماهير، خفافيش ...

٢- ما كان مختومًا بألف التانيث المقصورة:

• نحو: (دنيا، بشرى، ليلى، رضوى ...).

٣- ما كان مختومًا بألف التانيث الممدودة:

• نحو: (سيناء، صحراء، صفراء، حوراء، حولاء ...).

**تنبيه مهم:**

تنبّه إلى أن ألف التانيث الممدودة تزداد على كلمةٍ فيها ثلاثة أحرف أصول، لاحظ أن قبل ألف التانيث الممدودة في (صفراء) مثلًا: ثلاثة أحرف أصول هي: (ص ف ر)، ولذلك لم تكن (سعاء، بناءً، أسماء) ونحوها ممنوعة من الصرف؛ لأنها ليست مختومة بألف التانيث، والهمزة فيها أصلية.

القسم الثاني: الاسم الممنوع من الصرف لعلتين إحداهما العلمية:  
وهو ستة أنواع، هذا بيانها:

١- الممنوع من الصرف للعلمية وزيادة الألف والنون:

• نحو (عمران، سلمان، عثمان، سليمان، لبنان، نجران، ...).

٢. الممنوع من الصرف للعلمية والأعجمية:

• نحو (إبراهيم، إسماعيل، جورج، جوزيف، بلوتو، فرنسا، باريس، ...).

٣. الممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث:

• نحو (فاطمة، زينب، حمزة، مكة، عمورية ...).

٤. الممنوع من الصرف للعلمية والتركيب المزجبي، أي:

تركيب الاسم العلم من كلمتين وجعلهما كلمة واحدة:

• نحو (حضرموت، بعلبك، معديكرب ...).

٥. الممنوع من الصرف للعلمية ووزن الفعل، أي:

أن يبنى الاسم العلم على وزن من الأوزان الخاصة بالأفعال:

• نحو (أحمد، شقر، يزيد، يموت، يحيى، يعيش، يحمى، يسعد، يسلم، ينبع، يثرب، تعز) حين تكون أعلامًا.

٦. الممنوع من الصرف للعلمية والعدل، أي:

ترك العلم الأصلي والعدول إلى لفظٍ بديلٍ عنه لغرض ما، وأشهر الأعلام المعدولة

ما كان على وزن (فَعَلَ): نحو (عَمَرَ، رَجَلَ، هَبَلَ، زَفَرَ ...) فأصلها (عامر، زاحل، هابل، زافر ...). (سحر) إذا أريد به سحر يوم بعينه.

القسم الثالث: الاسم الممنوع من الصرف لعلتين إحداهما الوصفية:

وهو ثلاثة أنواع، هذا بياناها:

١. الممنوع من الصرف للوصفية وزيادة الألف والنون:

• نحو (عطشان، سهران، شبعان، جوعان، هيمان، ولهان ...).

٢. الممنوع من الصرف للوصفية ووزن (أفعل):

• نحو (أحسن، أكبر، أحمر، أحور، أعرج ...).

٣. الممنوع من الصرف للوصفية والعدل:

• وأشهر الأوصاف المعدول عنها هي (أخر) و(مثنى) و(ثلاث) و(رباع).

جميع هذه الأسماء الممنوعة من الصرف:

تُرفع بالضمة، ولكنها لا تُنَوَّن:

تقول: (جاء أحمد)، ولا يجوز أن تقول: (جاء أحمد) كما تقول: (جاء محمد)؛ لأنَّ (محمد) مصروفٌ، و(أحمد) ممنوع من التنوين.

وتنصب بالفتحة، ولكنها لا تُنَوَّن

تقول: (رأيت أحمد)، ولا يجوز أن تقول: (رأيت أحمدًا) كما تقول: (رأيت محمدًا)؛ لأنَّ (محمدًا) مصروفٌ، و(أحمدًا) ممنوع من الصرف.

وتجرب بالفتحة، فلا تُكسَر ولا تُنَوَّن:

تقول: (مررت بأحمد)، ولا يجوز أن تقول: (مررت بأحمد) كما تقول: (مررت بمحمد)؛ لأنَّ (محمد) مصروف، و(أحمد) ممنوع من الصرف.

تأمل هذه الآيات:

• قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا﴾

• وقال سبحانه: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ﴾

• وقال عز اسمه: ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ﴾

## ثلاثة تنبيهات مهمة:

### التنبيه الأول:

الاسم العلم الممنوع من الصرف حين يكون ثلاثيًا ساكن الوسط يجوز صرفه ويجوز منعه من الصرف؛ ولذلك وردت (مِصر) في القرآن الكريم مصروفةً وممنوعةً

- تأمل قول الله تعالى: ﴿ أَهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ فِيهَا مَا سَأَلْتُمْ ﴾
- وقوله جلّ وعلا: ﴿ قَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ ﴾

### التنبيه الثاني:

إذا اقترن الاسم الممنوع من الصرف بـ(أل) جُرَّ بالكسرة

- كما في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَبَايَسُوا اللَّهَ فَرِحْتُمْ بِأَلْفِيكُمْ فَمَأْجِدُكُمْ ﴾

### التنبيه الثالث:

إذا أضيف الاسم الممنوع من الصرف إلى غيره جُرَّ بالكسرة:

- كما في قوله سبحانه: ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾